

الشبكة السورية: 397 مدنياً قضوا جوعاً بسبب حصار النظام لغوطه دمشق



الثلاثاء 24 أكتوبر 2017 01:10 م

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، الثلاثاء، إن نظام بشار الأسد يحاصر منذ 5 سنوات، 350 ألف مدني في الغوطة الشرقية بريف دمشق، لافته إلى أن الحصار أدى إلى وفاة 397 مدنياً بينهم 206 أطفال و67 سيدة بسبب الجوع ونقص الدواء. وأوضحت الشبكة في تقرير لها أن "النظام السوري بدأ منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012، حصاراً جزئياً على منطقة الغوطة الشرقية، ما لبث أن توسع في أكتوبر/تشرين الأول 2013، وأصبح حصاراً مطيناً بشكل شبه كامل". وأضافت: "سجلنا بداية 2015 دخول بعض المواد الغذائية، عبر معبر مخيم الوافدين إلى مناطق محدودة في الغوطة الشرقية، إثر اتفاق بين النظام، وفصائل في المعارضة المسلحة، كما كان يتم تهريب بعض السلع والمواد الغذائية عبر أنفاق تربط الغوطة الشرقية بأحياء القابون وبرزة وتشرين في مدينة دمشق".

وتابعت أنه "في 18 فبراير/شباط الماضي، شنت قوات النظام هجوماً عسكرياً واسعاً على الأحياء الشرقية لمدينة دمشق (القابون وتشرين)، وسيطرت بشكل شبه كامل على الأنفاق التي تصل الغوطة الشرقية بهذين الحيَّين، كما أغلقت معبر الوافدين نهاية مارس/آذار الماضي".

وشددت على أن "هذين التطورين تسبباً بـ"رهيب في المواد الغذائية الأساسية كحلب الأطفال، وارتفعت أسعار السلع كلها بشكل صارخ، إن وجدت، ولجاً السكان إلى الاعتماد على بعض المزروعات والحسائش".

وخلال الأيام الماضية، توفي رضيعان بسبب سوء التغذية في غوطة دمشق الشرقية، الناجم عن اشتداد الحصار.